

اليمن

المواجهة حتمية بين الحكومة و«الحوثيين»!

انسد أي أفق للحل في اليمن كما يبدو، مع تشبث طرفي النزاع، جماعة «أنصار الله» والرئيس عبد ربه منصور، كل من جهته، بمطالبه. الحوثيون لن يتراجعوا عن تحقيق مطالبهم بتشكيل حكومة شراكة، في وقت بدأت فيه حكومة تسيير الأعمال العمل بقرار تخفيض أسعار المشتقات النفطية.

ومنذ يوم أمس، بدأ خفض سعر غالون البنزين والديزل بقيمة 500 ريال يمني (2,3 دولار) بحسب ما تم طرحه في المبادرة الوطنية التي طرحت لحل الأزمة ورفضتها جماعة «أنصار الله».

وفي السياق، أكدت جامعة الدول العربية ضرورة التزام كافة الأطراف والقوى السياسية في اليمن، بما ورد في المبادرة الوطنية للجنة الوطنية الرئاسية، باعتبار ذلك يمثل الحل المناسب والوحيد لنزع فتيل الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد.

ودعا مجلس الجامعة العربية، في ختام دورته العادية (142) على مستوى المندوبين أمس في القاهرة، بمشاركة الوفد اليمني برئاسة المندوب الدائم في الجامعة السفير محمد الهيصمي، مختلف القوى السياسية اليمنية إلى مؤازرة جهود الرئيس عبد ربه منصور هادي والوقوف إلى جانبه ورفض أي محاولات تهدف إلى تصعيد الموقف أو تقويض العملية السياسية القائمة في اليمن. وشدد المندوبون في توصياتهم وقراراتهم بشأن اليمن، التي سترفع إلى الاجتماع الوزاري لوزراء

الخارجية العرب الذي سيعقد يوم الأحد القادم، على ضرورة التزام كافة القوى السياسية اليمنية بتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وتوفير الأجواء الملائمة لاستكمال تنفيذ المبادرة الخليجية وألتيها التنفيذية، وصياغة دستور جديد يلبي طموحات اليمنيين.

وفي سياق الأزمة، عمد أنصار الحوثيين إلى قطع طرق في العاصمة صنعاء، في وقت خرج فيه مئات من قبيلة حارث إلى الشوارع في ضواحي صنعاء، رافعين البنادق الرشاشة وقاذفات الصواريخ على أكتافهم ليعبروا عن

دعت الجامعة العربية الحوثيين إلى الالتزام بمبادرة هادي

تأييدهم للرئيس عبد ربه منصور هادي. وكان موفد الرئيس عبد ربه منصور هادي، اللواء عبدالقادر هلال عاد، عاد إلى صنعاء قادماً من محافظة صعدة، شمالي البلاد، من دون إحراز تقدم يذكر في مفاوضاته مع زعيم جماعة أنصار الله عبد الملك الحوثي.

وبالتزامن مع الأزمة السياسية وانسداد أفق الحل، تستعر المواجهات في شمال اليمن على الحدود مع السعودية، في محافظة الجوف. وكشف مصدر، فضل عدم الكشف عن هويته، لوكالة «الأناضول»، أن 4 مسلحين قبليين مواليين للجيش قتلوا وأصيب 6 آخرين، فيما سقط نحو 20 مسلحاً حوثياً بين قتيل وجريح (لم يفصل عدد القتلى والجرحى)، في اشتباكات بين الطرفين في مديرية الغيل، في محافظة الجوف. وفي السياق، أوضح مدير أمن محافظة الجوف، العميد محمد العديني، أن «مواجهات عنيفة وقعت بين قوات الجيش والأمن مدعومة بلجان الدفاع الشعبي من جهة، ومسلحين حوثيين من جهة أخرى، في عدة مواقع في المحافظة».

وأضاف العديني لوكالة «الأناضول»، أن «اشتباكات عنيفة ما زالت مستمرة أيضاً بين الطرفين في مديرية مجزر التي تتبع إدارياً محافظة مارب وعسكرياً محافظة الجوف».

وفيما يتعلق بالأسلحة التي يقا تل بها الطرفين، لفت العديني إلى أنه «يتم استخدام الأسلحة الثقيلة، بما فيها الدبابات، إضافة إلى الأسلحة المتوسطة».

وأشار العديني إلى أن الحوثيين يريدون السيطرة على محافظة الجوف، على غرار ما حدث قبل شهرين في عمران (شمال)، غير أنه استبعد أن ينجح الحوثيون في السيطرة على المحافظة. (أ ف ب، الأناضول، سبا)

عربيات دوليات

السياسي يزور إثيوبيا قريباً

كشفت مصدر دبلوماسي مصري، أمس، أن «الرئيس عبد الفتاح السيسي سيقوم بزيارة رسمية لإثيوبيا في وقت يتم تحديده لاحقاً بناءً على دعوة من رئيس الوزراء الإثيوبي هايلى ماريام ديسالين». وأوضح المصدر لوكالة «الأناضول»، أن زيارة السيسي لأديس أبابا سيبقيها لقاء يجمع بين رئيس الوزراء الإثيوبي والرئيس المصري في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الجاري. المصدر قال أيضاً إن وزير خارجية إثيوبيا تيدروس أبحانوم، ونظيره المصري، سأمح شكري، «اتفقا خلال مباحثاتهما اليوم (أمس) على عقد اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين في تشرين الأول المقبل في أديس أبابا». (الأناضول)

إسرائيل: السجن لسعيد نفاع لزيارته سوريا



أصدرت المحكمة المركزية في مدينة الناصرة، أمس، حكماً بالسجن الفعلي مدة سنة ونصف على عضو البرلمان الإسرائيلي السابق سعيد نفاع (الصورة) بسبب زيارته سوريا، على رأس وفد من المشايخ العرب الدرّوز من داخل إسرائيل عام 2007، من دون تنسيق مع السلطات الإسرائيلية أو الحصول على تصريح منها وأدين بتهمة «الاتصال بعميل أجنبي». وأوضح نفاع (61 عاماً) لوكالة «فرانس برس»، أنه سيسألف قرار المحكمة العليا لأن هناك العشرات «قاموا بالزيارة نفسها وفتحت ملفات تحقيق ضدهم، وأغلقت الملفات». (أ ف ب)

جنوب أفريقيا ترفض دخول الدالاي لاما

ألغى الدالاي لاما زيارته لجنوب أفريقيا بعدما أُبلغ بأن بريتوريا تنوي من جديد عدم منحه تأشيرة دخول لحضور قمة حائزي نوبل للسلام المقرر عقدها في الكاب في تشرين الأول المقبل، وذلك حرصاً على علاقاتها السياسية والاقتصادية الجيدة مع الصين. وذكرت المتحدثة باسم الدالاي لاما أنها أبلغت هاتفاً من حكومة جنوب أفريقيا أنها «لن تستطيع منح هذه التأشيرة لأن ذلك سيسيء إلى العلاقات بين الصين وجنوب أفريقيا». (أ ف ب)

خامنئي: التطرف الإقليمي صنيعة الغرب

أعاد مرشد الجمهورية الإيرانية السيد علي خامنئي توجيه الاتهام المباشر إلى الغربيين وإلى حلفائهم الإقليميين في دعم التخفيضات المتطرفة في الشرق الأوسط، مشيراً في سياق آخر إلى أن النظام العالمي يشهد تغييرات في بنيتها بعد 70 عاماً على تأسيسه.

واعتبر خامنئي، في كلمة ألقاها أمام أعضاء مجلس خبراء القيادة في طهران، أنه «لا مجال للشك في أن القاعدة وداعش هما صنيعة الغربيين، ولا سيما الأميركيين وحلفائهم في المنطقة»، مضيفاً إنه برغم «ادعاءات الغربيين، ولا سيما الأميركيين بعدم ارتباطهم بأي علاقات مع هذه المجموعات، إلا أن دلائل عديدة لا تدع مجالاً للشك بأن هذه المجموعات هي من صنع الغربيين أنفسهم وحلفائهم في المنطقة».

ورأى أن «ممارسات الغربيين هذه تضع تحديات قوية أمام الشعاعات التي يرفعونها في الحرية والديموقراطية

وحقوق الإنسان ونظائرها، ما يؤدي إلى أن لا أحد بعد ذلك يتقبلها منهم»، موضحاً أن «التطورات الجارية تشير إلى تغييرات تطراً على النظام العالمي الحالي الذي يمتد تأسيسه إلى 70 عاماً على أيدي الغربيين في أوروبا وأميركا وتبلور نظام عالمي جديد».

في سياق منفصل، اجتمع مفاوضون إيرانيون مع دبلوماسيين أميركيين في مدينة جنيف السويسرية يوم أمس، بهدف إجراء محادثات ثنائية نوية تحضيراً للاجتماع المقبل بين إيران ومجموعة (5 + 1) على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في منتصف الشهر الحالي.

وضم الوفد الإيراني مساعدي وزير الخارجية عباس عراقجي ومجيد تحت روانجي، فيما ضم الوفد الأميركي نائب وزير الخارجية وليم بيرنز ووكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ويندي شيرمان. ويعد هذا الاجتماع الثاني من نوعه

السلطة، قائلاً في رسالته: «لن يكون سقف فتح أبداً سلطة منزوعة السيادة». تعليقاً على ذلك، قال قاسم إن السلطة لن تكون سعيدة بهذا الكلام، «لأنها وعدا من دول العرب تعمل في منطق العداوة للمقاومة، وكلها لا تريد رؤية مقاومة على الساحة العربية، أكان في فلسطين أو لبنان». بناء على ذلك، استبعد أن يُستجاب لدعوة البرغوثي من حركة فتح «التي دمرتها السلطة ونزعت سلاحها».

وبعد العدوان على غزة انخفضت وتيرة التظاهرات في الضفة، بعدما سجلت أكبر وأعنف اشتباك في «مسيرة ألف»، التي ذكرها البرغوثي في رسالته كمثل على «الحركة الشعبية» و«الوحدة والتلاحم الفلسطيني». وتلك المسيرة انطلقت من رام الله نحو حاجز قلنديا الإسرائيلي في الرابع والعشرين تموز الماضي بألاف الشبان الذين شكّلوا أكبر حشد محتج على الحرب، واستشهد فيها شباب، فيما أصيب مئات بينهم من تلقى إصابات خطيرة في الرأس والعين.

وتبعاً، شهدت الضفة عمليات إطلاق نار متفرقة على حواجز عسكرية إسرائيلية، منها ما استهدف حاجز قلنديا، فيما أطلق الرصاص على مستوطنة «شافي شمرون» المقامة على أراضي مدينة نابلس، وأيضاً على مستوطنة أريئيل في رام الله، كما شهد حاجز الجملة، قرب جنين، انفجار عبوة ناسفة محلية الصنع.

ومطلع الشهر الماضي استشهد المقاوم والمطارد زكريا الأقرع في إحدى قرى نابلس، بعد اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال، الذين اقتحموا القرية لتصفيته، واشتبكوا معه ثم فجروا المنزل الذي تحصن فيه بالقذائف.

تونس «تستجدي» المستثمرين الأجانب: استقرار البلاد فرصة لعودتكم

ثقة بمستقبل تونس». ومن المنتظر أن يشارك في المؤتمر حوالي ثلاثين دولة ومؤسسة دولية، بالإضافة إلى عشرات المؤسسات الخاصة، كما تشارك فرنسا في تنظيم المؤتمر الذي سيمثلها فيه رئيس الوزراء مانويل فالس. في السياق نفسه، أعلن وزير التجهيز التونسي، هادي العربي، أن السلطات ستعرض على المستثمرين خلال المؤتمر المرتقب 22 مشروعاً قيمتها نحو 12

أكد رئيس الحكومة التونسية، مهدي جمعة، أن بلاده استعادت استقرارها بعدما مرت بمرحلة فوضى انتقالية إثر ثورة 2011، وأنها تستحق استعادة ثقة المستثمرين الأجانب لإنعاش اقتصادها. كلام جمعة جاء قبل المؤتمر الدولي بعنوان «استثمر في تونس: الديموقراطية الناشئة»، الذي ينظم في تونس خلال الثامن من الشهر الجاري، وأضاف: «ننتظر إشارة قوية من عالم السياسة والمال للقول إن هناك استعادة

العربي». (أ ف ب)